Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 12, 2026, 10383

Deanship of Scientific Research

The Structure of the Organizational Construction for the Presentation of Linguistic Terms in the "Almu'jam Alwasit"

Ameenah Salem Aldaihani*

Department of Arabic Language and Literature, Kuwait University, Sabah Al Salem University City, Kuwait

Received: 11/1/2025
Revised: 18/2/2025
Accepted: 9/3/2025
Published online: 1/9/2026

* *Corresponding author:*
Ameena.aldehany@ku.edu.kw

Citation: Aldaihani, A. S. (2026). The Structure of the Organizational Construction for the Presentation of Linguistic Terms in the "Almu'jam Alwasit": -. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(12), 10383. https://doi.org/10.35516/Hum.2026.10383

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to identify theoretical framework that governs the methods of presenting and defining linguistic terms, by applying it to "Almu'jam Alwasit," one of the modern non-specialized dictionaries with was compliled collectivel. The study also aimed to verifying the extent to which "Almu'jam Alwasit" follows controlling rules for presenting linguistic terms, and revealing the extent to which it comprehends the organizational approach in the lexical industry, leading to its activation and approval.

Methods: The research followed the inductive and analytical approach. The analysis was based on pivotal points which construct the pillars of lexical work, namely: the technical, phraseological construction, organizational, and the conceptual structure.

Results: The study results lead to the identification of criteria for linguistic terms in dictionaries, and the drawing of a special structural structure that organizes the process of lexical composition. The axes of organizational construction were structured in successive consecutive stages: good composition, tightness of alignment, logical classification, sobriety of Inflection, accuracy of definition and capacity of description.

Conclusions: This research delves into the world of lexicons to monitor the semantic features and structural pillars surrounding them. Because the desired and ultimate goal of lexicographical work is to present the precise term and the deep concept in a systematic manner, the idea of the research came to reveal the structure of the organizational construction for presenting the linguistic term in non-specialized dictionaries, by examining the methodologies of its arrangement and the mechanisms of introducing it to benefit the researcher and specialist in language sciences and literature.

Keywords: Lexicon, Structure of construction, Organizational structure, Phraseological construction, Artistic construction, Conceptual construction.

هيكلية البناء التنظيمي لعرض المصطلحات اللغوية في المعجم الوسيط

أمينة سالم الديحاني*

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الكويت، مدينة صباح السالم الجامعية، الكويت

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الإطار النظري الذي يحكم كيفيات تقديم المصطلحات اللغوية والتعريف بها، وذلك بالتطبيق على المعجم الوسيط أحد المعاجم الحديثة غير المختصة ذات الجهد الجمعي، والتحقق من مدى اتباع الوسيط قواعد ضابطة لعرض المصطلحات اللغوية سكًّا وتعريفًا، والكشف عن مدى استيعابه المسلك التنظيمي في الصنعة المعجمية وصولاً لتفعيله ثم إقراره.

المنهجية: اتّبع البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي للخروج بالنتائج. وقد قام التحليل على نقاط ارتكازية، تشكّل مجتمعة قوائم العمل المعجمي وهي: البناء الفني، والبناء الصياغي، والبناء التنظيمي، والبناء المفاهيمي.

النتائج: توصل البحث إلى تحديد معايير عرض المصطلحات اللغوية في المعاجم، ورسم بناء هيكلي خاص ينظم عملية التأليف المعجمي. وتمحورت قوائم البناء التنظيمي في حسن التأليف، وإحكام الترصيف، ومنطقية التصنيف، ورصانة التصريف، ودقة التعريف، وسعة التوصيف. وهي تُسهِم مجتمعة بتشكيل منظومة معجمية متكاملة الأركان.

الخلاصة: يلج هذا البحث في عالم المعاجم؛ لرصد ما يحيط بها من معالم دلالية وقوائم بنائية. ولأن المرغب من العمل المعجمي والمنتهى إليه؛ هو تقديم المصطلح الدقيق والمفهوم العميق بشكل نظامي؛ جاءت فكرة البحث بالكشف عن هيكلية البناء التنظيمي لعرض المصطلح اللساني في المعاجم غير المختصة، وذلك بالوقوف على منهجيات رصفه، وآليات التعريف به بما يفيد الباحث والمختص بعلوم اللغة وآدابها.

الكلمات الدالة: المعجم، هيكلية البناء، البناء التنظيمي، البناء الصياغي، البناء الفني، البناء المفاهيمي.

1. المقدمة:

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد.

فعلى الرغم من أن المرغب في العمل المعجمي والمنتهى إليه؛ هو تقديم الاصطلاح الدقيق، والمفهوم العميق للمواد المعجمية؛ إلا أن بعض المعاجم اللغوية لم تسلك قواعد منهجية وملزمة لصوغ المصطلحات اللغوية وعرضها، وذلك في مسار اعتمادها علميا. ومن أهداف هذه الدراسة تحديد الإطار النظري الذي يحكم الصناعة المعجمية الحديثة، وتوضيح كيفيات عرض المصطلحات اللغوية، والتعريف بها، وتأصيل مناهجها، والتحقق من مدى مواكبتها للسانيات المعاصرة، وتأكيد مدى كفاءتها في استيعاب المنهج التطبيقي وصولاً لتفعيله وإقراره.

وهذه الدراسة تتجه لرصد ما يحيط بالمعاجم من معالم دلالية عند الربط بين الدال والمدلول، وكيفية عرض المصطلح والمفهوم؛ من خلال استقراء أحد المعاجم الحديثة ذات الجهد الجمعي، وهو المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة في القاهرة. وقد اعتمدت الدراسة طبعته الأخيرة لعام (2021)، التي يبلغ عدد صفحاتها (1661).

ومن الدراسات السابقة التي عقدت عناوينها في بعض المسائل المتعلقة بالنظم المعجمي للمعجم الوسيط، -أطروحة ماجستير بعنوان: (منهجية توظيف الصور في المعجم الوسيط. باب الباء أنموذجًا)، ولفت فيها الباحث انتباه الدراسين إلى أهمية الصور في إيضاح المعنى في المعجم الوسيط (بوزيان و زعطوط، 2021- 2022). والدراسة الثانية بعنوان: (مشكلات التعريف في المعجم الوسيط) (صابيح و عبد المجيد، 2017) وقد عرض فيها الباحث عوالق التأليف المعجمي وإشكالاته في المعجم الوسيط.

وستقف هذه الدراسة على آليات المعجم الوسيط في عرض المصطلحات اللغوية، وتحليل مكوّناتها التعريفية، وقياس مدى العلائقية الصائرة بين سكيّة المصطلح والمفهوم، وتتبع القواعد الضابطة والآليات الممنهجة في تقديمه والتعريف به.

وتطرح الدراسة عددًا من التساؤلات، ويُتوقع الإجابة عنها في طيات مباحثها المتتالية، وعند إعقابها بالنتائج، ومن تلك التساؤلات: هل احتكم الوسيط في سكيّته للمصطلحات اللغوية والتعريف بها إلى آليات ناظمة، وقواعد ضابطة في صوغها؛ وذلك في سبيل اعتماد مرجعيته ومظنته في الدرس والبحث اللساني الحديث؟ وهل هناك معايير واضحة المعالم تمكّننا من إطلاق الحكم بجودة التعريف لتلك المصطلحات؟ وما استراتيجياته المتّبعة في الصنعة المعجمية للتسهيل على الباحث والدارس، وهل يغني المعجم الوسيط عن الرجوع للمعاجم المختصة في مجال علم اللغة الحديث؟

2. التمهيد:

2. 1.الهيكل البنائي للمعاجم:

أقر اللغويون أن المعجم "كتاب يضم بين دفتيه قائمة مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبًا ما تكون الترتيب الهجائي" (عمر، 1988). ويتم توظيفها في شواهد تبيّن مواضع استعمالاتها. وللعلماء الأوائل جهود في التنظير والتأسيس لبناء المعجم الحديث، وتشكيل صياغته، كما مهّدوا لفكرة التّنوع في العمل المعجمي بين معاجم المعاني، ومعاجم الألفاظ، ومعاجم الموضوعات وغيرها. وقد اختلفت مقتضيات التأليف لديهم حسب حوائج المتلقين، فظهرت على إثرها المعاجم التاريخية، والموسوعية، والمتخصصة. وتباينت طرائق الترتيب بين ترتيب ألفبائي وموضوعي ودلالي وهجائي وتقليبي وجذري، وغيرها. ويُقصَد بالترتيب المعجمي: تنظيم الوحدات المعجمية وما أُشتُقَّ منها، وتوظيفها في الاستعمالات الاصطلاحية والسياقية المختلفة، وعرضها على نحو يمكّن مستخدمه من الوصول لبغيته بكل سهولة ويسر. فالمعجم عمله الرئيس مستنبط من مسماه الوظيفي، حيث "يدور المعجم حول الكلمة إيضاحًا وشرحًا، ليجلو منها ما نسميه المعنى المعجمي. وهذا المعنى قاصر في حقيقته على المعنى الاجتماعي أو الدلالي الذي يعنى بتتبع الجملة" (حسان، 1986)، والحدث الكلامي وما يحيط به من مجريات، وفي ذلك التعريف قصور بارتباطه بالموقف، كما لا يُعنَى بتتبع استخدام بعض المفردات على المستوى الوضعي والاصطلاحي.

والصناعة المعجمية قائمة على أسس بنائية، ذكر منها (القاسمي، 2004) -في كتابيه (علم اللغة وصناعة المعجم) و(المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق)- خمسة أسس وهي: جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل وترتيبها طبقًا لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر الناتج النهائي، وهذا النتاج النهائي هو المعجم أو القاموس (القاسمي، 2003).

ولقد سلكت المعاجم اللغوية في مجملها مسلك التكرار والاجترار عند تصنيف المصطلحات اللغوية، وكان التباين الفعلي بينها معقودًا في مسألة ترتيب مداخلها حسب مدارسها المعجمية. وخرج علماء اللغة الأصوليون منهم والمحدثون بصناعة معاجم لغوية نوعية، وقد احتوت الحديثة منها على عدد متنامٍ من المصطلحات الإنسانية والتطبيقية، وما يتعلق بها من موضوعات ومسائل وقضايا لغوية، ولا أدلُّ على هذا المنحى في التصنيف المعجمي من معجم (الكليات) لأبي البقاء الكفوي، ومعجم (كشاف اصطلاحات الفنون) للتهانوي، وغيرها.

وإن هذه الدراسة تُعنَى بكيفية تقديم المصطلح اللغوي والتعريف به؛ وبيان منهجية المعجم الحديث في عرضه ضمن هيكله البنيوي. ولغاية استيفاء المصطلحات اللغوية حقها من جودة التعريف وحسن السبك في المعاجم الحديثة؛ تتوجه أهداف هذا البحث إلى بيان دورها في تضمين المصطلحات اللغوية، وبيان آلياتها للتسهيل على الباحث في استيعاب مفاهيمها اللغوية، وذلك استمدادًا من طرائق العرض المصطلحي، والتأسيس لبناء معجم يضم مصطلحات لسانية في معجم غير مختص بها. ومن تلك المعاجم الحديثة هو المعجم الوسيط، الذي عكف على وضعه كوكبة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وضمَّ هذا العمل الجمعي عددًا من الخبراء المعجميين. وجاء المعجم محتويًا على كمٍّ كبير من مصطلحات العلوم الإنسانية والتطبيقية، كما جمع بين عملي المعجم والموسوعة في آنٍ واحد.

2.2.منهجية العرض في المعاجم:

والمنهجية مصوغة من علم المنهج، وهو اصطلاحًا: "يعني الطريقة أو الأسلوب، وهو المقابل للمصطلح [Method] فالقصد من هذا المصطلح الطريق أو السبيل أو التقنية المستخدمة لعمل شيء محدد، أو هو العملية الإجرائية المتبعة للحصول على شيء ما أو موضوع ما (النجار، 2014). "وهي تعتني بالبحث في أيسر [الطرائق] للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام علمية [مضبوطة] لا يختلف عليها أهل الذكر" (بدوي، 2008). وهذا هو المسلك الذي يقصده المعجميون في التأسيس لمعاجمهم. والمنهجية تُعَد مصطلحًا محدثًا ورائجًا في بناء المعاجم، وهي طريقة يسلكها المعجميون لتحديد كيفية رصف موادهم المعجمية أو المصطلحية.

ولبيان دور الوسيط في التأسيس لإنشاء معجم مختص بالمصطلحات اللغوية والتعريف بها؛ يستلزم استظهار منهجياته المتكاملة في إعداد مخطط هيكلي لبناء مادته اللغوية. ومن هذه المنهجيات التي يمكن استقراؤها في بناء المعجم الوسيط؛ ما يتعلق في أربعة أوجه استظهرتها الدراسة، وعقدت مباحثها عليها وهي: البناء الفني، والبناء الصياغي، والبناء التنظيمي، والبناء المفاهيمي.

3. منهجية الوسيط في البناء الفني:

البناء الفني في المعجم يرتكز على بعض الأسس التي تشكّل قوامه، وهي تتعلق بكيفية التخطيط لإخراجه بطريقة مُرضِية من الناحية الوظيفية والجمالية، وتتحقق من خلاله الوحدة العضوية بين عناصر العمل المعجمي وأبعاده. وتظهر تجليات البناء الفني في الشكل الظاهري والداخلي للمعجم الوسيط، وذلك من عدة نواحٍ تتعلق بالآتي:

1.3. مصادر المادة اللغوية وطرائق جمعها:

توسّع الوسيط في بناء مواده المعجمية والمصطلحية، وذلك عن طريق انتهاج مسلك الوضع بوسائط الاشتقاق والارتجال، وفتح القياس على مصراعيه، فيما قيس من كلام العرب، وما لم يُقَس. كما أطلق العنان لمزية السماع، فتجاوز الحدود الزمانية والمكانية عند إدراج المصطلحات المتداولة في المجالات المختلفة؛ الحرفية منها أو الصناعية. واعتمد الألفاظ المولّدة والمقترضة والدخيلة، كما لجأ إلى إدراج المصطلحات المعرّبة، وهي خصيصة تسمح لوضع البديل إن صَعُبَ ترجمته للعربية، ومثال ما جاء في الوسيط من مصطلحات معرّبة: (الفونولوجيا)، (حلمي وآخرون، 2021)، و(الفونيم) (حلمي وآخرون، 2021). وقد أسقط الوسيط من طبعته الأخيرة الألفاظ التي يمكن الاستغناء عنها؛ إما لوضوحها أو لعدم الحاجة إليها، أو رغبة في الاكتفاء بذكر الأهم منها.

2.3.الترتيب الأفقي والعامودي:

جاء المعجم الوسيط في جزأين ضمن مجلد واحد، وهو يضم عددًا من الجذور بوصفها المداخل الرئيسة، ويندرج في مساقاتها الفرعية المواد الاشتقاقية للجذر الواحد. وأما عن صيغة المدونة المعجمية فقد جاءت الصفحة الواحدة منه مقسّمة إلى ثلاثة أعمدة، وفي هذه المنهجية إعانة على احتواء أكبر عدد ممكن من المصطلحات مع ما يناظرها إن تيسّر الأمر. وأما طرائق ترتيبه لها فتتجلّى في مسارين تنظيمين؛ الأول: الترتيب الخارجي الصائر بشكل عامودي، ويتعلق بترتيب المواد المعجمية والمصطلحية بنظام الألفبائية، وذلك وفقًا للحرف الأول فالثاني فالثالث من الحروف الأصول للجذر اللغوي الواحد. ويُصنّف الحرف الأول باسم (باب). وأما الترتيب الداخلي الكائن بشكل أفقي فيتمثّل بتقديم الأفعال على الأسماء، والفعل اللازم على المتعدي، والمعنى الحسي على المجرد، وغير ذلك مما يستلزم تقديمه، وتأخير غيره عنه.

وهذان الترتيبان الأفقي والعامودي فهما تيسير للمستخدم؛ بأن يعقد العلاقة الدلالية بين المتلازمات اللفظية والمصطلحية، ويقرن كذلك بين المعنى الوضعي والمعنى المصطلحي؛ لاستظهار علاقة التناسب بينهما، مما يمهّده أولا لإدراك كنه المصطلح بالاستفتاح بجذره، ثم يعرج به إلى مرحلة التأليف بين المعنى المصطلحي وذلك الجذر الذي أُشتق منه، واستبانة الفروقات الدلالية الحاصلة بينهما.

3.3.**المختصرات الرمزية:**

توظيف الرموز بالحروف أو الحركات يُعَد مسلّمَة متبعة في التأليف المعجمي؛ وهو سبيل معين للإيجاز والاختصار، ويتم من خلاله الوقوف على إيضاح دلالاتها المنوطة بها في ديباجة المعاجم اللغوية. "ومن خلال المفهوم اللغوي للرمز نستطيع أن نحدد المفهوم الاصطلاحي له فهو تلخيص لشيء معلوم يحيل إلى شيء مجهول نسبيًّا، تزول جهالته بعد معرفته، أو هو أفضل صياغة موجزة مختصرة ممكنة لهذا المجهول الذي تزول جهالته بعد

معرفته" (رضوان، 2002).

وسلك المصطلحات نفسها يُعَدُّ نوعًا من الإشارات الرمزية، التي لها دلالات منوطة بها، وقد تواضع عليها أهل الاختصاص، فأصبحت لها رمزياتها الخاصة بها. وقد أُقرِنت بعض تلك المصطلحات برموز لتبيان أصولها؛ مثل: مصطلح (المعرّب) أو (الدخيل)، ورموز لتوضيح كيفية نطقها بالتشكيل الحركي؛ مثل: حركة الأفعال المصوغ منها، وهي ما يُشار إليها بالمعنى الوضعي.

وفضلا على ما تدل عليه تلك العملية الترميزية من التنبيه على نوعية السكوك المصطلحية، وأصولها، ونطقها؛ فإنها منهاج قويم كذلك، تسلكه المعاجم طلبًا للإيجاز، وتدرأ به عن الإطناب؛ فتتحكم في النهاية بسعة مخزونها اللغوي ومكتنزها الدلالي. ومن أمثلة الأسلوب الترميزي في المعجم الوسيط: استخدامه رمز (ج) للإشارة إلى الجمع، و(جج) لجمع الجمع؛ كما ورَد الرمزان في تعريفه لمصطلح (البِناءُ) في الحكم النحوي: فهو لغة: ما بُنِيَ، وقد ذكر في جمعه (ج): أَبنِيةٌ. وجمع جمعه (جج): أَبْنِياتٌ. وهو عند النحاة: لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً، مع اختلاف العوامل فيها (حلمي وآخرون، 2021، صفحة 111). ومن الرموز الموضّحة التي لجأ إليها الوسيط لبيان أصول المصطلحات أو المفردات رمز: (مع) للمعرّب، و(مو) للمولّد، و(د) للدخيل، و(مج) لما أقره المجمع من ألفاظ، و (ـُ) لبيان حركة الفعل المضارع الذي جاء منه اللفظ أو المصطلح، ورمز (و) إذا كان المصطلح مكررًا بمعنى جديد. كما نصَّ لفظًا على بيان أصل المصطلح بكلمة (محدثة)؛ للإشارة إلى استخدامه في العصر الحديث.

ولم يجنح الوسيط في كثير من المصطلحات اللغوية إلى بيان مرجعيّات المصطلحات ومظانّها التي ترجع إليها؛ مثل مصطلح (الكلاسيكية)، وهو مصطلح (معرّب) من اللاتينية، ويُعَد الكاتب اللاتيني أولوس جيلوس Aulus Gelius أول من استعمله متضادًا للكتابة الشعبية في القرن الثاني الميلادي (https://ar.wikipedia.org)، وقد ذكر الوسيط تعريفا له، وهو أن "الكلاسيكيَّة في الأدب: مصطلحٌ يعني كل إنتاج أدبي أو فني ينتمي لفترة سابقة، وتحمل مضامينه قيمًا إنسانية، ويصلحُ لِأن يُتَّخَذَ أسلوبُه مثلاً يُحتَذَى وغلب إطلاقه على اتجاه مُعيَّن يلتزمُ بالقواعد والمعايير التقليديَّة، ويَستلهِمُ نماذجَ الأدب القديم شكلاً ومضمونًا، ويُغَلِّب العقل على العاطفة" (حلمي وآخرون، 2021).

تميزت النسخة الحديثة للوسيط بتدوين الألفاظ باللون الأحمر عند تحديد الأبواب، مثل: (باب الفاء)، وكذلك عند تمييز بعض الوحدات المعجمية والمصطلحية. وأما تعريفاتها فقد جاءت مدوّنة باللون الأسود. كما تصدرت بعض المفردات والمصطلحات بالشكل الترميزي المعجمة ( )، وقد خلت كثير من المصطلحات من ذكرها، وكان هذا النمط الترميزي نهجًا غير مطرد لتمييز المصطلحات اللغوية عن غيرها من المفردات، وكذلك عند عرض المصطلحات الإنسانية والتطبيقية المختلفة.

4.3.إرفاق الصور الإيضاحية:

استخدم الوسيط بعض الصور الإيضاحية للتعريف بعدد من المصطلحات العلمية والإنسانية، أما في مواضع شرح المصطلحات اللغوية فقد خلت من تلك الصور، إلا ما يتعلق بالمعاني الوضعية التي جاءت منها تلك المصطلحات.

والصور الإيضاحية تُعَد معينات وسائطية لتوضيح بعض المفاهيم المهمة، وإدراك كنهها. وقد طُبِّقَ توظيف تلك المرفقات التصويرية على الأشياء العينية، أما المصطلحات التجريدية والتصوُّريَّة فيصعَب توظيف مثل تلك الوسائط الإيضاحية، التي تُعَدُّ في ماهية أدائها وسائل داعمة لتصوير المعنى، وتقريبه إلى الذهن بالتجسيد.

4. منهجية الوسيط في البناء الصياغي:

الصياغة جزء رئيس من عمل علم المعاجم Lexicology، وهو يُعنَى بدراسة المفردات والمصطلحات ومعانيها، وبيان طرائق كتابتها، وكيفيات نطقها، وإيضاح علاقاتها الدلالية بغيرها، وأوجه استعمالاتها في التراكيب المختلفة. ويدخل في المنهج الصياغي آليتا التأليف والترصيف، وقد اتبعهما الوسيط عند تنظيم محتواه الداخلي؛ بضم المفردات والمصطلحات إلى بعضها بعضًا، والاسترشاد بالدلالات المستوحاة من أبنيتها ومواقعها الوظيفية.

1.4.التعريف بالتأليف:

التأليف Composition مصدر (أَلَّفَ)، ويُقصَد به إعداد مدوّنة تُصاغ فيها مفردات ومصطلحات علم أو أدب أو فن ما، ولها حقوق في النشر والتوزيع. والتأليف المعجمي يُقصَد به إعداد منجز لغوي في كتاب محدد، يحتوي على مجموعة ضخمة من المفردات المرتبة ترتيبًا ألفبائيًّا، أو يتبع نظامًا آخر وفقًا لمنهجية خاصّة حددها واضعها. وتلك الألفاظ تأتي مقرونة بمعانيها، وكيفيات نطقها، وضبطها بالتشكيل. والمعجم يُعَد القاعدة المعرفية والمركزية للمعاني اللغوية، حيث إن المعاني اللغوية ترتكز في المقام الأول على الكلمات، وأي توسعات أو امتدادات للمعاني اللغوية فإنها تحتاج إلى بناء هياكل أكبر من عناصر المعجم؛ أي إن المعاني اللغوية تنمو من إنشاءات معانٍ أكثر تعقيدًا، بينما تُبنَى الإنشاءات الأكبر من الكلمات. ومن هذا المنظور؛ فإن المعاني هي بالتالي تراكب لصيغ الإنشاءات النحوية المستمدة من الكلمات (Mondal, 2018). ويسير التأليف المعجمي في جمع مواده من الصيغ والمعاني على خطوات إجرائية ومراحل متتالية.

1.1.4.مراحل التأليف المعجمي:

1.1.1.4.جمع المادة: عَنى القائمون على تأليف الوسيط عناية فائقة به جمعًا وتصنيفًا وتنقيحًا وتحريرًا ونشرًا، وأشرفت عليه لجنة مختصة في

الصياغة والمراجعة اللغوية، ولجنة معنية بتأثيل الألفاظ والأساليب، وبيان أصولها المرجعية، ولجنة راصدة للألفاظ المحدثة والمصطلحات العلمية السائدة في ساحة البحث والعلم. وتم وضع المعجم بصيغته النهائية بعد الاسترشاد بما أقره المعجم من ألفاظ ومصطلحات جديدة. وقد جاء المعجم في جزئين، الأول منهما من الهمزة إلى الضاد، ويقع في (869) صفحة، والثاني من الطاء إلى الياء، ويقع في (792) صفحة.

2.1.1.4. المحتوى الكمي والكيفي: أما عن مسألة تقييم مستوى محتوى الوسيط كمًّا وكيفًا؛ فهو يعرض كل ما يحتاجه المثقف والباحث في العلوم النظرية والتطبيقية من مصطلحات إنسانية وعلمية. وأما عن مسألة تقييم مستوى الصياغة؛ فهو سلس الأسلوب، وسهل التناول، ودانٍ المأخذ؛ لذلك جاء عنوانه متوافقًا مع ما يهدف إليه، فكان وسيطًا مرنًا بين الباحث ومرغبه من المعجم.

3.1.1.4.تراتبية العرض: من أبجديات العمل المعجمي ومسلماته؛ التدرج في العرض، والحرص على تراتبيته، وتتبع إطلاق المصطلحات وفقًا لتسلسلها التاريخي، وتقديم ما حقه التقديم، وتأخير ما دون ذلك. وقد اتبع الوسيط منهجية موحّدة في تعريفه للمفردات والمصطلحات، مع إجرائه التدقيق والتحديث الدائبين على مكوّناتها اللغوية، وذلك فيما يتعلق بالترتيب الخارجي على مستوى الألفاظ، والترتيب الداخلي على مستوى المعاني. فأما ما يتعلق بالترتيب الخارجي فرُوعِيَ فيه ترتيب الجذور وفقًا للحرف الأول انطلاقًا من المادة الثلاثية، والشروع بالفعل الماضي، ثم الفعل المضارع وحركة العين فيه، ثم المصادر. ويعقب ذلك ذكر المزيد من الأفعال ومصادرها، والأسماء المشتقة والجامدة. وأما ما يتعلق بالترتيب الداخلي فرُوعِيَ فيه ترتيب المعاني بتقديم المعنى الحسّي على المعنى العقلي، والمعنى الحقيقي على المعنى المجازي، وهكذا مما يستحق تقديمه على نظيره.

2.4. منهجية الترصيف:

1.2.4. التعريف بالترصيف:

الترصيف Alignment في المعجم يُقصَد به انضمام المفردات إلى بعضها بعضًا، وتجميعها في علاقات دلالية محددة، واتباعها انسياقًا تسلسليًّا خاصًّا بين المفردات المنفصلة، أو بين المفردة الواحدة وما يندرج تحتها من مفردات ذات صلة. كما يشمل الترصيف ضم المفردات في تراكيب نحوية على نحو أفقي أو عامودي بعلاقات تدرجية، يحددها واضع المعجم. والتنظيم في صوغ المعجم هو الذي يُبدي توافق الألفاظ، وتنضيد المعاني، وتوازن التراكيب.

ولكل معجم هيكله العام وبناؤه الخاص، وتتباين أنواع المعاجم حسب معايير الترصيف المعجمي، وموضوعاته، ومحتواه. ومن أبجديات التأليف المعجمي أن يستفتح المعجم بعرض نبذة تعريفية مختصرة عن محتواه، وكيفية عرضه المواد المعجمية، وطرائق تنظيمها.

2.2.4. جوانب الترصيف المعجمي:

ويتأتى التماس قيمة الترصيف في جوانب عديدة من الصنعة المعجمية؛ ومن تجلياتها في المعجم الوسيط ما يأتي:

1.2.2.4.تحديد الجذر المعجمي: تُعَدّ الجذور المعجمية المكتنز الحقيقي، والمادة الأولى المؤسسة في صناعة المعاجم، وهي في حقيقتها مكوّنات لسانية قائمة على عقد علاقة دلالية بين الدال (الرمز اللفظي)، والمدلول (المعنى اللغوي). والوحدات المعجمية في المعجم تنقسم إلى وحدات عامة ومختصة. أما العامة فتمثّلها المعاني الوضعية التي اتفق عليها الأصوليون، وتمتاز بخصائص إيحائية دالة connotation على معناها في ذاتها، وخصائص متعددة المعاني أو اشتراكية Polyseme مع غيرها. وأما المختصة فتشمل كل مصطلح Term، سواءً أكان علميًّا متداولاً في العلوم التطبيقية، أو مصطلحًا أدبيًّا متداولا في العلوم الإنسانية.

2.2.2.4.الاستفتاح بالمدخل المعجمي: يُعَد المدخل المعجمي Lexical entry الباب الذي يلج منه الباحث إلى مكونات المادة المعجمية واشتقاقاتها، وهو عادة ما يكون الجذر الذي يُشتَق منه عدد من المفردات. والبنية الأولى للمفردات المعجمية والمصطلحية تتألف من بنية ثلاثية التكوين أو رباعية، وقد كُتِبت في الوسيط باللون الأحمر، وبخط عريض، وذلك في الجهة اليمنى من أعلى الصفحة، وفي هذه المنهجية في العرض استرعاء الانتباه للمادة الأساسية التي ينطلق منها تعريف المصطلح، وهي تمثّل المادة المعجمية الأولى للمفردات الواردة في الصفحة. وأما الجهة اليسرى منها؛ فقد دُوِّنَت فيها آخر مادة معجمية بالصفحة ذاتها. وقد جاءت بعض المفردات والمصطلحات بحروفها المزيدة، ولم تُرَد إلى أصولها الجذرية، خاصة فيما إذا كانت معرّبة أو دخيلة مثل المصطلح الصوتي (الفونيم).

3.2.2.4.الترتيب الداخلي والخارجي: المواد المعجمية هي مجموعة المواد التي تنتمي لأصل اشتقاقي واحد، وترتيبها يندرج في مسارين هما: الترتيب الخارجي، والترتيب الداخلي. أما الترتيب الأول فهو المَعْني بالمداخل المؤدية للوحدات المعجمية ومساقاتها. وتتباين طرائق الترتيب للمعاجم وفقًا لمنهجيات المدارس المعجمية التي تنتمي إليها. والمعجم الوسيط يتبع مدرسة الترتيب الألفبائي وفقًا لأوائل الحروف، وترتيبه الداخلي قائم على تشكيل المحتوى المعجمي، الذي يختص بوضع المدخل الرئيس ومتعلقاته، ثم يُدرِج تحت المدخل كل ما يتعلق به من اشتقاقات معجمية، أو مفردات تُرَد أصولها إلى الجذر نفسه، وهي مفردات قد يكون لها معنى وضعي، أشار إليه العلماء الأصوليون في اللغة، أو معنى اصطلاحي ينتمي للحقول العلمية والمعرفية الحديثة. والترتيبان اللذان سلكهما الوسيط فيهما ما يعين المستخدِم على سرعة الوصول للألفاظ، كما ييسّران له السبيل لعقد المقارنة البينية لمعانيها في الوضع والاصطلاح.

5. منهجية الوسيط في البناء التنظيمي:

التنظيم في صوغ المعاجم توجه إجرائي يهدف إلى جمع المتماثلات، والتمييز بين المختلفات، وعقد العلاقة بين المتقاربات، وإحداث التكامل بين الوحدات المعجمية من مفردات ومصطلحات. ويهدف التنظيم إلى تقريب المعاني للمتلقي بتسلسل منطقي، وهو الذي يخرج الهيكل العام للمدونة المعجمية؛ بما يتوافق مع أبجديات النظام اللغوي. ويتجلى تنظيم المصطلحات اللغوية في الوسيط في آليتي التصريف والتصنيف المعجمي.

1.5. منهجية التصريف:

1.1.5.تعريف التصريف:

التصريف Inflection ونظيره الاشتقاق Derivation يُعدان من آليات توليد المصطلحات، والتمييز الرئيس بين عمليتي التصريف والاشتقاق هو في دورهما الوظيفي، فالاشتقاق - يعمل على إنشاء وحدات معجمية جديدة لمفاهيم جديدة، على عكس التصريف، كما له وظيفة ثانوية تتمثّل في جعل التنوع الأسلوبي ممكنًا (Booij, 2006).

2.1.5. آليات التصريف المصطلحي

يقف هذا المبحث على بيان أثر المنظومة الصرفية بقواعدها التصريفية والاشتقاقية في بناء المكافئ للمعنى المصطلحي. فالمصطلحات اللغوية تُشتَق من روافدها: (الأفعال) و(المصادر)، وينتابها جانب من التغيير في المفهوم العام، وذلك تبعًا لقواعد التجرد والزيادة، وقواعد الصحة والاعتلال. وقد اتبع الوسيط آليات ممنهجة في مسائل التصريف الوضعي والمصطلحي، ولعل أظهر تجلياتها على الإطلاق ما يتأتّى بالنواحي الآتية:

1.2.1.5.الفصل بين مصطلحات الاشتقاق الواحد:

قد يتولد عن الجذر الواحد أكثر من مصطلح لساني في المعجم الوسيط؛ ومثاله: ما خرج عن الجذر (طبق) من الفعل غير الثلاثي (أطبق)، الذي يدل على معنى المحاذاة والالتصاق، وذلك بوضع طبقة على طبقة حتى الإغلاق، وهو مستوحى من المعنى الوضعي؛ الذي دلّ عليه القول: "أطبق فلانٌ الشّيءَ: وضَعَ طبقةً منه على طبقة وسوّاهما" (حلمي وآخرون، 2021).

فالفعل أطبق جاء من الجذر (طبق)، وتوحّد في معناه الوضعي، إلا أنه تعددت معانيه في الاصطلاح، وذلك باختلاف العلوم اللغوية التي تداولته حسب مفهومها الخاص؛ فمصطلح (الإطباق) في علم الأصوات: تقعَّر اللسان بارتفاع مقدمه إلى الحنك الأعلى؛ مما يُفخِّم نُطْق الحرفِ. ومصطلح (الطِّباقُ) في علم البلاغة هو: المُطابِقُ لغيره المُساوِي له، وهو في علم البديع: استعمال لفظ وضده في أسلوب بلاغيّ واحدٍ. أما مصطلح (المُطابَقةُ) في علم النحو فهو: توافق بين جزأين مترابطين من أجزاء الكلام في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث. وجاء مصطلح (مُطابَقةُ الكلام لمُقْتضى الحال) في علم البلاغة بأنه: مراعاة حال المخاطب ومستواه (حلمي وآخرون، 2021).

وعلى الرغم من التباين الحقلي للمصطلحات السابقة؛ إلا أنها لا تكاد تنفك عن المعنى الوضعي الذي خرجت عنه، كما يتضح وجود نسبة من التكافؤ والتوازي الدلالي بين المعنى الوضعي الذي أُخِذَت منه، والمعنى الاصطلاحي الذي خرجت عنه، فكل تعريفات المجالات اللغوية للمصطلحات المتولّدة من الجذر (طبق) -لا تحيد في مفهومها العام عن معنى المماثلة أو الالتصاق وصولاً للإغلاق، إلا أنها تتباين فيما بينها في حيثية خاصة تتعلق بالعلم الذي تنتمي إليه.

2.2.1.5.تطبيق قواعد التصريف والاشتقاق:

لقواعد التصريف والاشتقاق دور ببناء المادة المعجمية والمصطلحية في المعجم الوسيط، فقد أفاد من خصيصة العربية في الاشتقاق والتصريف، وتوسّع في جمع المصطلحات اللغوية المشتقة من الأفعال والأسماء. كما اتّبع قواعد صرفية متعددة لإغناء مخزونه المعجمي؛ مثل: ما يتعلق بقواعد التجرّد والزيادة، وقواعد الصحة والاعتلال في الكلمة بأنواعها المختلفة. وقد جاءت هذه الآلية خادمة لتوليد المواد المعجمية، بزيادة ملحوظة على المواد المصطلحية في علوم اللغة الحديثة.

2.5.منهجية (التصنيف):

1.2.5.التعريف بالتصنيف:

التصنيف Classification مرحلة منهجية تأتي لاحقة لمرحلة التأليف، التي تُعَد أعمَّ منها وأشمل، فالتصنيف منهجية أخص من التأليف في العمل المعجمي. كما أن التأليف أداؤه المنهجي قائم في أساسه على الجمع، وضم المفردات مؤتلفة كانت أو مختلفة. وهذه العملية الإجرائية يُرشَد إليها باشتقاقها من المادة المعجمية (أَلِفَ)، والألفة. أما التصنيف فمصدر الفعل (صَنَّفَ)، وهو عملية تُقسم فيها العناصر اللغوية إلى فصائل نوعية، وتُرتَّب في قنوات وتسلسلات ومجاميع محددة، ويكون بين المصنَّفات المستخلصة علاقات نسبية، يرتبط بعضها ببعض؛ كعلاقة الجنس بالنوع (الانتماء) مثل علاقة مصطلحي (لام الابتداء) بمصطلح (الحروف)، أو علاقة الكل بالجزء (الاشتمال) مثل: علاقة مصطلحي (الكلمة) بمصطلح (الاسم)، أو علاقة الجزء بالكل (البعضية) مثل: العلاقة بين مصطلحي (الصوتيات) و(علم اللغة)، أو علاقة تشابه العناصر (المماثلة) مثل: العلاقة

بين مصطلحي (علم اللغة) و(اللسانيات)، أو علاقة تنافر العناصر (الضدية) مثل: العلاقة بين مصطلحي (الفعل المتعدي) و(الفعل اللازم).

2.2.5.الجوانب الإجرائية للتصنيف:

1.2.2.5.تصنيف المداخل الرئيسة والفرعية:

مهّد الوسيط لفهم معنى المصطلحات بطريقته في الاستفتاح، وذلك بعرض المادة المعجمية (طبق) مجردة من الزوائد، وقد وثّقها في صدر الصفحة من باب الطاء. وتم ترتيب الجذور -التي تُعرَف بالمداخل الرئيسة- وفقًا للترتيب الألفبائي، حيث بدأ بترتيب الجذور وفقًا للحرف الأول، فالثاني، فالثالث. وأما ما يدخل في الجذر الواحد –والذي يُعْرَف بالمداخل الفرعية- فقد تم ترتيبه وفقًا للآلية نفسها. وهذه المداخل تُشكّل البنية العامودية للمعجم الوسيط، كما أنها تؤسس البنية التحتية لكل مدخل رئيس؛ فالجذر أصل تورد تحته المشتقات منه، والتي توازيه في المعنى.

وقد لُوحِظ في ترتيب بعض المداخل الرئيسة بالمعجم الوسيط؛ استخدامه المواد المعجمية على صورتها الفعلية، بما ضمّته من زوائد على مبانيها، وهذه خصيصة قد استخدمها الوسيط عند عرضه المصطلحات المعرّبة والدخيلة؛ وذلك بوصفها تسميات لا أصل معجمي لها، فتُرَد إليه، ومثاله المصطلح المعرّب من اللاتينية (الكلاسيكية)، الذي سبق التعريف به.

2.2.2.5.التدرج في عرض المحتوى:

جرى ترتيب المواد المعجمية في الوسيط على الترتيب الألفبائي، وفيه ما يُعين على تنظيم المواد المعجمية والمصطلحية ذات الارتباط البيني، ويظهر من خلال التطبيق على الجذر المعجمي (طبق)؛ أن المعجم الوسيط قد استفتح عرض المدخل المعجمي (طبق) بالفعل غير الثلاثي (أطبق)، وتوالت الأفعال المشتقة التي ذكرها الوسيط من الجذر نفسه الفعل (حلمي وآخرون، 2021)، وأظهر في هذا العرض المعجمي الحقيقة الصرفية التي مفادها: أن ما زيد فيها من أصوات على مبانيها أدى إلى زيادة في معانيها، حيث أضفت الزوائد الصوتية على الأبنية تباينًا دلاليًّا ملحوظًا في الأفعال: (طَبَّقَ) و(انْطَبقَ) و(تَطابقا)، (تَطَبَّق)، فكلها دالة على معنى انضمام الأشياء إلى بعضها بعضًا، كما دلّت على معنى التوافق والتساوي البيني.

3.2.2.5.الإشارة إلى الانتماءات الحقلية:

من آليات الوسيط عند تصنيفه المصطلحات اللغوية؛ تخصيص العام من المواد المعجمية بذكر انتماءاتها للحقول الدلالية والعلوم اللغوية. وفي جوانب أخرى لجأ إلى تفصيل المجمل؛ وذلك اذا اشترك أكثر من علم في تداول مصطلح ما، فالمصطلح الواحد بمنظوره العام قد ينتمي إلى أكثر من حقل علمي ومعرفي، ومثال ما تعددت فيه مجالات الاستخدام؛ ما عرضه الوسيط في المادة المعجمية (وتر)، حيث أظهر تمايز التعريف المصطلحي بين العلم اللساني وغيره من العلوم، كما جاء في مقام شرحه لمعنى مصطلح (المُتَواتِرُ) عند علماء العروض، وعند علماء الحديث. فهو "في علم العَروض: كلُّ شِعْرٍ قافيته فيها حرفٌ متحرِّكٌ بين حرفين ساكنين؛ نحو: مفاعِيلُنْ، وفاعِلاتُنْ، ومفعولن، وفَعْلُن". ثم أردفه ببيان معنى المتواتر بنصّه التشريعي في علم الحديث؛ بأن "من الخبرِ أو الحديثِ الشريفِ: ما أخبر به جَمعٌ يُؤْمَنُ تواطؤُهم على الكذب عن جَمعٍ يُؤْمَنُ تواطؤُهم على الكذب، وهكذا" (حلمي وآخرون، 2021).

وقد اتضح من خلال العقد التلازمي والتناظري بين مصطلحي (المتواتر) في علمي (اللغة) و(الحديث)؛ أنهما قد اختلفا في المعنى الاصطلاحي، ولكنهما اشتركا في المعنى الوضعي، الذي يشير إلى دلالة التتابع المقترن بالتفاوت الزمني، والحاصل على فترات متعاقبة؛ ومنه قولنا: "جاء القوم تترى أو متواترين"؛ أي قَدِموا متتابعين واحدًا تلو الآخر، وبين الجائي وسابقه تقدير زمني بسيط. وقد نصّ عليه الوسيط عند شرح جملة: (تَواتَرتِ) الأَشياءُ: تتابعت. و- تتابعت فُرادى على فترات (حلمي وآخرون، 2021). كما أن المقارنة بين مصطلح (المتواتر) في اللغة والحديث ومعنيهما في الوضع؛ تُظهِر اتفاقهما في حكم التبعية على نمط معيّن، والاتفاق الحاصل في هذا الحكم يدل على عدم حيادية كل مصطلح منهما عن المعنى الوضعي، الذي خرجا عنه.

ومثال التباين الدلالي بين المصطلحات ذات الانتماء الحقلي الواحد -ما تطرّق إليه البحث عند تعرّضه لتعددية المصطلحات اللغوية المنتمية للجذر (طبق).

كما يتضح في معرض الحديث عن مجالات المصطلحات اللغوية؛ طرائق الوسيط في الإشارة إلى مجالات استخدامها؛ فتارة يصرّح لفظيًّا بالعلم اللساني الذي ينتمي إليه المصطلح، والنص على مجال تداوله؛ كما في نصّه: "وفي علم النحو"، و"في البلاغة". وتارة يذكر مسمّى المعْنِيّين به، والقائمين عليه؛ نحو قوله: "وعند العروضيين"، أو "عند علماء النحو". وتارة يعرض عن هذا وذاك، فينتقل من الإشارة إلى مجاله اللساني بالتصريح، إلى الإشارة إليه بالتلميح؛ ويُرجَع ذلك لأسباب منها: إما للعلم به لدى المختصين به والباحثين فيه، أو لانتهاج مسلك الإيجاز والاختصار في عرض المادة المصطلحية؛ فيكتفي عن مقام ذكره بتوظيف إحدى الكلمات الدارجة في استعماله؛ ومثاله: لفظ (الأصوات) الذي ينتمي إلى مصطلح الصوتيات Phonetics.

4.2.2.5.التقسيم النوعي والتجزيء الفئوي للكليّات:

من منهجيات العرض المصطلحي في الوسيط؛ توجهه إلى تفصيل أقسام المصطلح الواحد، وتجزيئه إلى أنواع وفئات بتراتبية خاصة؛ حتى يبدد

تراكم المعاني المتعددة للمصطلح الواحد، فيفصّل ما يدخل في حكم الكليّات، ويوضّح المراد منها تبعًا لتعريف العلم اللساني لها؛ ومثال تقسيمه النوعي: ما جاء في طيّات تعريفه لمصطلح (التَّوْكِيدُ)، الذي قّسمه إلى شقّين مع التعريف بهما. ومثال التجزيء الفئوي ما ذكره من ألفاظ مخصوصة بنوع كل شقٍّ منهما، وذلك في سياق بيانه لمفهوم مصطلح (التوكيد) ونوعيه اللفظي والمعنوي مع التمثيل عليهما، حيث ذكر الوسيط في هذا المقام الاستعمالي؛ أن "التوكيد عند النُّحاة تابعٌ من التَّوابع. وهو قِسمان: تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ، ويكون بتَكرارِ اللَّفظ الأَوَّل بعَيْنِه،... وتَوْكِيدٌ مَعنَوِيٌّ، ويكون بأَلفاظٍ مخصوصة، وهي النَّفْسُ والعَيْنُ، وكِلا وكِلْتا، وكُلّ وجميع وعامّة، ... " (حلمي وآخرون، 2021).

6. منهج الوسيط في البناء المفاهيمي:

1.6.منهجية التعريف:

1.1.6.التعريف بالتعريف:

التعريف Definition مشتق من مادة (عرف) الدالة على معانٍ متقاربة، حيث إنها تنصب في معناها المركزي في بوتقة التوضيح، وإدراك ماهية الأشياء، ويُقصَد بالتعريف اصطلاحًا: العلم بالشيء، وإدراكه بالعقل والحواس (ابن منظور، 1300ه). والتعريف في حقل علم المعاجم إما يكون بالنص على الشيء أو الإشارة إليه، والوقوف على مفاهيم المجردات بالإدراك الحسي، والاستدلال عليه بوساطة المفردات، وهي ما يُطلَق عليها باللغة الواصفة Metalanguage. وقد عرّف الوسيط (التَّعْرِيفُ) بأنه: "تحديدُ الشَّيءِ بذكْرِ خواصِّه المميزة" (حلمي وآخرون، 2021). والتعريف آلية متّبعة في العمل المعجمي لتعيين جنس الشيء ونوعه وخصائصه وسماته بالإخبار عنه، والإرشاد إليه، وهو النص على توضيح المصطلح وشرح معناه، وإزالة ما تنطوي عليه من هالة في الغموض، أو إيغال في الإبهام.

2.1.6.ماهية التعريف:

التعريف من المصطلحات التي يصعب تحديد ماهيتها؛ وذلك لأن المصطلح يدخل في علوم ومعارف مختلفة، وبذلك يتباين نصّه المفهومي باختلاف الحقل العلمي أو الإنساني الذي ينتمي إليه. والتعريف المعجمي Lexicography Definitions هو جملة الصفات والخصائص المائزة للمُعرَّف به، ويأتي تعبيرًا مفصّلاً عنه. ويُعَدُّ أقرب إلى قول المناطقة بأنه "القول الشارح"، الذي فيه بيان لمعنى الكلمة. ويُشترَط في تعريف المعنى أن يكون واضحًا، لا يحتمل شوائب اللبس والغموض، وأن يكون موجزًا ومقتضبًا. والتعريف في الُعرْف النحوي دال على حقيقة الشيء، حيث يُؤَطر الفاكهي حدوده النحوية بقوله: "اعلم أن الحد والتعريف في عُرف النحاة والفقهاء والأصوليين اسمان لمسمى واحد وهو ما يميز الشيء عما عداه. ولا يكون كذلك إلا ما كان جامعًا مانعًا" (الزجاجي، 1979). والتعريف في المعجم له أنواع مختلفة منها ما يأتي:

1.2.1.6.التعريف الوضعي: وهو المعنى اللغوي الموضوع في المعاجم، والمعنى المتحصل من اللغة، وإن كان مجرّدًا من السياق. وهو التعريف الذي يمكن تسميته بالتعريف (الأصولي) أو (الجذري)، ويأتي التعريف المصطلحي لاحقًا به. والتعريف الوضعي يُستفتَح به لشرح مدخل أي جذر لغوي، وفيه إحاطة للمعنى الأول والمباشر الذي اتّفق عليه العلماء الأصوليين. ويُعدّ التعريف الباب الذي يلج من خلاله مستخدم المعجم؛ ليستبين تعريف الكلمة أو المصطلح بالرجوع إلى المعنى الحقيقي، فيُستَمَدُّ منه معنى المصطلح اللساني، ويُؤول إليه.

2.2.1.6.التعريف الاصطلاحي: وهو العُرف الخاص والدقيق، الذي أجمع عليه المختصون، واتفقوا على تسميته باسم محدد، وذلك بعد نقله من موضعه الحقيقي لمناسبة حاصلة بينهما في نطاق العموم أو الخصوص، وقد يشتركان بجانب معيّن، أو يتشابهان في إحدى السمات، ومن أمثلة الاتفاق بين المعنيين الاصطلاحي والوضعي ما ورد من مصطلحات لغوية من مادة (ثنى):

الجدول (1): المقاربة اللغوية بين المعنى الاصطلاحي والمعنى الوضعي

العلم اللغوي	السك المصطلحي	معناه	الجذر المعجمي	معناه	المقاربة اللغوية بينهما
علم النحو	(الاسْتِثْناءُ) ص 160	(الاسْتِثْناءُ) عند النُّحاة: خروج المسْتَثْنى من الحُكْم الذي دخَلَ فيه المسْتَثْنى منه، ومن أدواته: «إلّا»، و«غير»، و«سِوَى»، و«خَلا»، و«عَدا»، ...إلخ.	(ثنى)	(ثَنَى) الشَّيءَ ـِ ثَنْيًا: عَطَفَه وردَّ بَعْضَهُ على بعض... (انْثَنَى) الشَّيءُ: اثَّنَى. و- في مِشْيَتِه: تَمايَلَ وتَبَخْتَر. و- عن الشَّيء: انْصَرفَ عنه... (اسْتَثْناه): أَخرجَه من قاعدةٍ عامّة أَو	الانصراف والخروج عن الأمر والقاعدة.
علم الصرف	(المُثَنَّى) ص 160	ما دلّ على اثنين مطلقًا بزيادة أَلِف ونون، أو ياء ونون على مفرده.			الاتفاق في عدد الاثنين والحاق

العلم اللغوي	السك المصطلحي	معناه	الجذر المعجمي	معناه	المقاربة اللغوية بينهما
الأدب- والشعر ص 160	(المَثْنَوِيُّ)	ما كان فيه كلُّ شَطْرَيْنِ بقافية واحدة. وهو من فنون الشِّعْر الفارسيّ.		حكم عامٍّ... (الاثْنانِ) من الأَعداد: ضِعْفُ الواحد، من أعداد المُذَكَّر، ومؤنَّثُه: اثْنَتانِ. و(يومُ الإثنين): يوم من أيام الأُسبوع، بعد الأَحَدِ وقبل الثلاثاء.	الشيء بالشيء.

3.2.1.6.التعريف بالإحالة إلى النظير المصطلحي:

اتبع الوسيط طرائق قددًا لتميز المفردات عن المصطلحات، ومن تلك الطرائق بأن جعلها أصنافا جمّاعة لمنظومة من المتآلفات والمتناظرات في دائرة الوضع والاصطلاح. وهذه الخصيصة تضبط العلاقات الدلالية الصائرة بين المفردات والمصطلحات، والتي تلزم الباحث والمختص في علم اللغة.

والإحالة من الوسائل المنهجية التي اعتمدتها المعاجم الحديثة على سبيل الاختصار، وعدم اللجوء إلى تكرار التعريف، أو الاستطراد في ذكره، كما أن الإحالة سبيل للعقد بين المترادفات المصطلحية ذات المعنى الواحد، والتي تتباين حسب جذورها المتولّدة عنها؛ لذلك فإن عملية الجمع بين المتناظرات في الاصطلاح، والمشتركات في التعريف ضرورة ملحَّة، وملزمة للباحث المختص للإلمام بحيثيات مجال تخصصه، ومعينة له على سرعة استدعاء المصطلح، وربط مفهومه الخاص بالعام؛ ومثال منهجية الوسيط في الإحالة للنظائر المصطلحية؛ ما يُستظهَر من امتناعه عن تعريف مصطلح (اللِّسانيّات): بالإحالة إلى ما يناظره؛ في نصّه: (انظر: اللغة، علم اللغة) (حلمي وآخرون، 2021). فعند العقد التلازمي بين المصطلحات الأربعة المشتقة من الجذر (لسن)، وهي: (اللِّسانيّات)، و(اللِّسْنُ)، و(اللُّغَة)، و(علم اللُّغَة)؛ يتضح اتفاقها جميعًا في التعريف اللغوي العام، مع اصطباغ مصطلحي (اللِّسانيّات)، و(علم اللغة) بالطابع العلمي.

وقد كَثُرَ استعمال منهجية الإحالة فيما يتعلق بالمعاني الوضعية، بينما قلّت في المعاني الاصطلاحية في اللسانيات، إلا أن العامل المشترك بين المعنيين قد مهَّد إلى ربط صورية المعنى الوضعي بتجريدية المعنى الاصطلاحي. وتدخل المشتركات اللفظية في حكم الجمع بين المصطلحات ذات العلاقة الدلالية المترادفة؛ كعلاقة مصطلح (اللسان) بمصطلح (اللغة)، وسيشرع البحث بالتفصيل في معنى مصطلح اللسان عند عرض منهجية الوسيط في التوصيف بالمبحث الآتي.

2.6.منهجية التوصيف:

1.2.6.التعريف بالتوصيف:

التوصيف Description منهجية لازمة لبناء هيكل المعجم على نهج محكم، وتحديد جوانبه ومعالمه، ونعت حقيقة الوحدات المعجمية في الوضع والاصطلاح بدقة متناهية. فالتوصيف الرصين يبدأ بتقديم وصف دقيق للمعنى الوضعي، ثم الانطلاق منه إلى تحديد ماهية السك المصطلحي المطابق له، ثم عَقْد المناسبة المنطقية بينهما بذكر أوجه التشابه والتخالف الصياغي والدلالي.

ويضم التوصيف آليات مختلفة، يتم بمقتضاها نعت الأشياء من المجردات والمحسوسات، وتحديد قواسمها، وبيان أنواعها، وتوصيف معانيها.

2.2.6.آليات التوصيف المعجمي:

1.2.2.6.التمثيل بشواهد التقعيد اللغوي:

ذكر الشاهد والدليل النصي المُستقَى من روافده -الشرعية والشعرية والنثرية- يُعَد مكوّنًا رئيسًا في بنية العمل المعجمي، حيث يتأتّى من خلاله فك مغاليق صياغة المفردات والمصطلحات. فالاستناد إلى الشاهد يُعَد وسيلة لتجلّي الدلالات في مقام الاستعمال، وأداة لتداعي المفاهيم والتصورات حول المجردات من المفردات والمصطلحات. وقد وُظِّفَت الشواهد على وجه التغليب في الوسيط عند شرح المواد المعجمية الوضعية، وندر مجيؤها في تعريف المصطلحات اللغوية. وبوصف المصطلح امتدادًا دلاليًّا للفظ الموضوع؛ أصبح لزامًا إقران المعنى الاصطلاحي بالمعنى الوضعي. وقد ترددت بعض المصطلحات بصيغ مختلفة، وهي منوطة بفكرة الاستدلال بالاستشهاد والاحتجاج به؛ وذلك عن طريق صيغة الاقتباس، أو التوضيح بذكر المثال خاصة، أو التدعيم بذكر شاهد من القرآن والسنة والكلام المأثور عن العرب. ولم يُدرج الوسيط أية مقولات شعرية أو نثرية تنتمي إلى الإنتاج الأدبي الحديث؛ فيما يتعلق بالتمثيل على المعاني الوضعية ذات الصلة بالمصطلحات اللغوية.

وقد انطبقت آلية الاستشهاد من النصوص المرجعية عند الاحتجاج بالمذاهب النحوية؛ وذلك لتوافر الأدلة النصية النقلية، التي تُؤكِّد القاعدة النحوية، وتُبِت حجيتها. ويُقصَد بالاحتجاج عند (الأفغاني، 1994) : "إثبات صحة قاعدة أو استعمال كلمة أو تركيب بدليل نقلي صح سنده إلى عربي فصيح سليم السليقة" (قصير و قصير، 2016- 2017).

ومن الأمثلة على الاستناد إلى أكثر من شاهد في تفسير مصطلح لساني واحد -ما ورد في تعريف المصطلح النحوي (الحَرْفُ)، فقد ذكر الوسيط في

معناه اللغوي أن (الحَرْفُ) من كلِّ شيءٍ: طَرَفُه وجانبُه، ثم شرع الوسيط بتعريف نوعي مصطلح الحرف: (حروف المباني) و(حروف المعاني)، وهما يدخلان في حكم المصطلحات المركّبة الإضافية، وقد ذكر في تفسير ذلك: "و- كلُّ واحدٍ من حُروف المَبانِي الثمانيةِ والعشرين التي تتركَّب منها الكلماتُ في اللغة العربيّة، وتُسَمَّى حروفَ الهجاء. و- كلُّ واحد من حُروف المَعانِي، وهي التي تَدلُّ على معانٍ في غيرها وتربط بيْن أَجْزاء الكلام، وتتركَّب من حرفٍ أَو أَكْثر من حروف المباني، وهي أَحد أَقسام الكلمة الثَّلاثة: الاسم والفِعْل والحَرْف... (ج) حُرُوفٌ، وأَحْرُفٌ" (حلمي وآخرون، 2021).

وأما ما ذكره من شاهد قرآني ما جاء في سورة الحج: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ} فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَانَّ بِهِ وَإِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيا وَالآخرةَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ}. [سورة الحج/ 11]. وأما ما ذكره من شاهد حديثي فهو بقوله: "نزل القرآن على سبعة أحرف" (ابن أبي شيبة، 2009).

2.2.2.6.إرفاق الصور الإيضاحية:

اتبع الوسيط منهجيات مستحدثة في الصناعة المعجمية، وهي تُعد من المعينات على تصور معاني المفردات، واستحضار رمزياتها بصريًّا؛ مما يسهل على المتلقي إدراك المسميات، واستنطاق أسماءها، وفهم الخصائص التمييزية بين المتماثلات والمتشابهات، وهي في ذلك أقرب ما تكون إلى شواهد صورية، تثبت حقائق الأشياء، وتُسهِم في استنباط مفاهيمها اللغوية.

وقد سعى الوسيط إلى استيفاء المادة اللغوية حقها من الإيضاح بالوضع والاصطلاح، وتقريب صورها الذهنية للمتلقي، مستعينًا في ذلك بالوسائط التصويرية للمصطلحات العلمية دون اللغوية، وكان معظمها لصور الحيوانات والنباتات والآلات والأمكنة. وهذه المعينات تُعَد سابقة ابتدعتها بعض المعاجم، ومنها الوجيز، ودرج عليها الوسيط، فجعلها موازية للمداخل اللغوية، لكنه لم يستعن بها عند توضيح المصطلحات اللغوية؛ وذلك لأنها أقرب للتجريد منها للتجسيد. ومن أمثلة دعمه المعاني الوضعية والاصطلاحية بالصور الإيضاحية؛ ما أسنده في مادة (لسن)، فقد بدأ بشرحها مفاهيميًّا ببيان معنى الفعل المشتق من المادة الجذرية نفسها، وهي الدالة على الفصاحة والبلاغة في جملة: (لَسِنَ) فلانٌ ـَ لَسَنًا: فَصُحَ وبَلُغَ؛ فهو لَسِنٌ، وهي بتاء، وهو أَلْسَن، وهي لَسْناءُ. (ج) لُسْنٌ، ثم أردف هذا التعريف ببيان المعنى الوضعي لجارحة اللسان، وهو العضو الناطق من جسم الإنسان، عارضا في ذلك صورة لشكله المعهود:



الشكل (1): جارحة اللسان

(اللِّسانُ): عُضْوٌ لحميٌّ مستطيلٌ متحرِّكٌ، يكون في الفم، ويَصْلُحُ للتّذوُّقِ والبَلْعِ، وللنُّطقِ. «مذكر وقد يؤنث» (حلمي وآخرون، 2021). ثم عقد الوسيط المعنى الوضعي بالمعنى الاصطلاحي منوّها بأن اللسان يقابل مصطلح (اللغة)؛ وذلك لأنه أداة النطق والتفاهم والتواصل. ودليله في ذلك من التنزيل العزيز في سورة (مريم آية 97): {فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ} [مريم/ آية 97]. كما قد يأتي اللسان بأكثر من معنى؛ ذكر الوسيط منها أنه: الخبرُ أَو الرِّسالةُ (حلمي وآخرون، 2021).

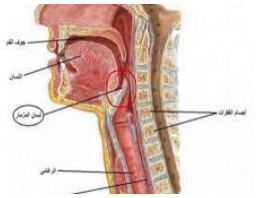
ويدخل مصطلح اللسان في علاقات دلالية ذات اشتراك لفظي بعلوم أخرى؛ مثل: الجغرافيا وعلم النبات وغيرها. والعامل المشترك فيما بينها؛ هو الاتفاق في الامتداد الطولي، بما هو أشبه بشكل اللسان، ووضعيته، وامتداده الطولي؛ سواءً في النباتات أو الميزان، أو المزمار؛ ومن أمثلة ما ذكره مصطلح اللسان في الجغرافيا: شَريطٌ ضيّقٌ من اليابس يمتدّ في البحر. (ج) ألسِنةٌ، وألسُنٌ، ولُسُنٌ (حلمي وآخرون، 2021).

كما أرفق ثلاث صور للنباتات:



الشكل (2): نبات لسان الثور الشكل (3): نبات لسان الحمل الشكل (4): نبات لسان العصافير

و(لسانُ القومِ): المُتكلِّمُ عنهم. كما ذكر مصطلح آخر يدخل في علم التشريح الذي صرّح به، وهو يُعَد أيضًا من مصطلحات علم الأصوات النطقي، فاللسان أحد الأعضاء المشاركة في نطق الأصوات؛ حيث نص عليه في المركّب الاسمي: (لسانُ المِزْمارِ)، فهو في التشريح: صَفيحَةٌ غضروفيّةٌ عند أصل اللسان، سَرْجيّةُ الشكل، مُغطاةٌ بغشاءٍ مخاطيٍّ، تنحدر للخلف لتغطيةِ فتحةِ الحنجرةِ؛ لإقفالها في أَثناء عمليّة البلع.



الشكل (5): لسان المزمار

وذكر الوسيط مصطلحا مشتركًا يدخل في علم المترولوجيا Metrology أو ما يُسمَّى بمصطلح (علم المقاييس)، وهو نظام علمي الموصي به لوحدات القياس الدولية، وهو يدخل في جميع مناحي الحياة من الدراسات والأبحاث، ولم يصرّح الوسيط بمجال استعماله، واكتفى بتعريفه، وهو المركّب الاسمي: "(لسانُ الميزانِ): عودٌ من المعدِنِ يُثبّتُ عموديًّا على أوسط العاتق ويتحرك معه، ويُستدلُّ منه على توازن الكفتين" (حلمي وآخرون، 2021)، ودعم ذلك الشرح المعجمي بصورة إيضاحية لشكل الميزان المستعمل في الموازين والمكاييل:



الشكل (6): لسان الميزان

وقد أُختتمَت المادة الجذرية بالمصطلحين اللسانين المرتبطين بالمعنى الوضعي للسان وهما: (الكلام) و(اللغة) -بالإتيان بمرادفاتهما المصطلحية وهما: (اللِّسْنُ)، و(اللِّسانيّات) (حلمي وآخرون، 2021).

ومعهود في الصناعة المعجمية -فيما يتعلّق بالإيضاح التصوري- حقيقة مفادها: "تحتل الصورة بمختلف أنواعها حيزا واسعًا في ثقافة الشرح، وربما تتفوق الصورة على ثقافة الكلمة في كثير من المقتضيات، ولعل المثيرات البصرية والإيحاءات الدلالية المتوافرة في خطاب الصورة أكثر تأثيرًا وإثارة من المثيرات الدلالية التي تحتاج إلى أعمال الفك، وهذا ما تميز به المعجم الوسيط والقصد من ذلك مساعدة القارئ على تصور معنى الكلمة وشكلها بدقة" (بوزيان و زعطوط، 2021- 2022).

3.2.2.6.تحديد العلاقات الدلالية بين المصطلحات:

من أبجديات التأليف المعجمي الاستعانة بالمفردات ذات الصلة، والتي تندرج تحت أي حكم من العلاقات الدلالية بين الكلمات على سبيل الترادف أو التضاد أو الاشتراك اللفظي. وقد اتضح من خلال استقراء المنظومة المعجمية والمصطلحية في الوسيط؛ أن هذه الخصيصة قد انطبقت على المفردات المعجمية دون المصطلحات اللغوية؛ لأن هذا النوع من التعريفات اللغوية لا تستقيم بمفردها، بل لا بد أن تكون ضميمة لطريقة أخرى يسلكها واضع المعجم تحقيقًا للإيضاح الدلالي.

7.الخاتمة:

قصد هذا البحث بيان دور المعاجم غير المختصة بتضمين المصطلحات اللغوية في طياتها، وبيان آلياتها للتسهيل على الباحث في استيعاب مفاهيم المصطلحات اللغوية، وذلك استمدادًا من طرائق العرض المصطلحي، وتحديد الحيّز المكاني التي تشغله فيها، وذلك رغبة في التأسيس لبناء هيكل معجمي خاص بالمصطلحات اللغوية في معجم غير مختص بها. وقد تتبع البحث المنهجيات المفترضة التي اقترحها لعرض المصطلحات اللغوية. واسترشد إلى تلك المنهجيات التنظيمية في المعجم الوسيط، التي تجلّت في إدراجها، وكيفيّات عرضها وترتيبها وشرحها. وتحليل فئاتها النوعية التي تنضوي إليها، وذلك حسب حقولها المعرفية، وبيان علائقياتها بغيرها من المفردات والمصطلحات. وقد خرج البحث بناءً على هذه الرؤى التنظيرية

بنتائجه التطبيقية.

8.النتائج:

1.8.انتهج المعجم الوسيط مسلكًا تنظّيميًّا في العمل المعجمي، كما احتكم إلى بعض المنهجيّات الضابطة له، والتي تمثلت في بعض الأبنية التي رصدتها الدراسة وهي: البناء الفني والصياغي والتنظيمي والمفاهيمي.

2.8.تمحورت قوائم البناء التنظيمي للوسيط في مراحل تراتبية متوالية استنبطتها الدراسة وهي: حسن التأليف، وإحكام الترصيف، ومنطقية التصنيف، ورصانة التصريف، ودقة التعريف، وسعة التوصيف. وهذه المراحل تُسهِم مجتمعة بتشكيل منظومة معجمية متكاملة الأركان.

3.8.تجلت منهجية البناء الفني في الوسيط بجمعه المواد المعجمية والمصطلحية من مظانها، كما بدت هذه المنهجية في طرائق تضّامها وتراتبيتها على النحو الأفقي والعامودي، وبإملاء المصطلحات الارتكازية على نمطية تمييزية عن غيرها، وبعناية الوسيط بالشرح التصويري خاصة في مجال المصطلحات العلمية، وقد ندر توظيف الصور الإيضاحية في المصطلحات اللغوية، كما في استخدامه صورة اللسان لشرح مصطلح (اللسانيات).

4.8.استرشد الوسيط بآليات تحكم بناءه الصياغي، وتشكيل محتواه الداخلي من خلال آلياته في التأليف والترصيف المعجمي، فأما آليته في التأليف فقد اعتنى بالمحتوى الكمّي والكيفي -على قدر مقبول- عند عرض المصطلحات المفردة والمركّبة، واستظهار قواسمها الداخلية ببيان دلالة ما زيد على أبنيتها من سوابق أو لواحق، وبتنميطه لتمظهراتها الصياغية ومثلاتها المفاهيمية ومحدداتها العلائقية. وأما في آلية الترصيف فقد أولى اهتمامًا ملحوظًا بحسن تنظيم المصطلحات، ونسقية عرضها، ودقة شرحها مع التمثيل عليها.

5.8.اتّبع الوسيط آليات تصقل عمل المدوّنة المعجمية، وتؤدي إلى تكامل وحداتها المعجمية والمصطلحية، وبدا ذلك في آلية التصريف بجمع المصطلحات اللغوية ذات الاشتقاق الواحد، وهو ما استظهرته الدراسة بالتطبيق على جذر (طبق)، وما أُشتُقَّ منه، كما تجلّى التكامل الموضوعي في آلية التصنيف بتعيين مداخلها وأقسامها وأنواعها وفروعها.

6.8.إن مسألة الإشارة إلى المجال العلمي للمصطلحات بشكل عام والمجال اللساني بشكل خاص؛ يُعَد ثبتًا مرجعيًّا لخصوصية المادة اللغوية، وهي تقع ضمن الشروط الضابطة لجودة التعريف في المعاجم اللغوية، كما يزيل اللبس الحاصل في مفهوم المصطلحات التي تقع ضمن نطاق المشترك اللفظي. ولم يلزم الوسيط تلك المنهجية عند الإشارة لمجالات بعض المصطلحات اللغوية، حيث صرّح لفظيًّا في بعض منها بنصه: "وفي علم النحو"، و"في البلاغة"، و"عند العروضيين"، ولمّح إلى بعض آخر بإبراز أحد لوازمها؛ كما في لفظ (الأصوات) الذي ينتمي إلى علم الصوتيات Phonetics ، وأعرض عن ذكر نزر يسير منها، وذلك على نحو لا يستطيع تميزه إلا أهل الاختصاص.

7.8.إقران الرموز الإيضاحية بالوحدات المعجمية لبيان نوعها -بدت جليَّة في المفردات دون المصطلحات، فقد ندر استخدام تلك المختصرات الرمزية لبيان أصول المصطلحات اللغوية أو نوعها، إلا ما يخص نطق أفعالها التي جاءت منها؛ فلم تُذكَر أصول المصطلحات إن كانت معرّبة أو مترجمة أو مولدة أو عربية. وتقترح الدراسة صياغة بعض الرموز المتعلقة بالمصطلحات اللغوية في ساحة البحث والدرس اللغوي مثل: استخدام رمز (ف) اختصارًا للفاعل، (مف) للمفعول به، (م) للمبتدأ، (خ) للخبر، (ح) للحال، (ص) للصفة، (مض) للمضاف إليه. وهذه الرموز فيها سبيل للإيجاز، وفيها ما يعين على إدراك كنه العلاقات البينية للمفردات المرصوفة في التراكيب المختلفة، وسرعة استدعائها وترسيخها.

8.8.لم يفرّق الوسيط بين المعنى الوضعي والاصطلاحي عند العرض المعجمي للمصطلحات اللغوية، ولم يُظهِر العلاقة الاستلزامية بينهما؛ فالمعنى الوضعي نقطة انطلاق لعرض المعنى المصطلحي. وبوصف المصطلح امتدادًا دلاليًّا للفظ الموضوع؛ أصبح لزامًا إقرانهما ببعض، وقد ترددت بعض المصطلحات بصيغ مختلفة، وهي منوطة بفكرة الاستدلال بالاستشهاد والاحتجاج.

9.8.ذكر الشاهد والدليل النصي المُستقَى من روافده -الشرعية والشعرية والنثرية- يُعَد مكوّنًا رئيسًا في بنية العمل المعجمي، حيث يتأتّى من خلاله فك مغاليق صياغة المفردات والمصطلحات، وتجلّي الدلالات، وتداعي المفاهيم، وإطلاق التصورات حول المجردات من المفردات والمصطلحات في مقام الاستعمال. وقد وُظِّفَت تلك الشواهد النقلية على وجه التغليب عند شرح المواد المعجمية الوضعية، وعلى وجه التندير عند تعريف المصطلحات اللغوية؛ ومثال الاستشهاد بالنصوص النقلية ما ذكره الوسيط في مصطلح المتواتر المشتق من الجذر(وتر).

10.8.بالوقوف على معاني المصطلحات اللغوية المزيدة بأحرف الزيادة؛ نجد ما بين اصطلاحها والمعنى الوضعي المأخوذة منه اتفاقًا عامًّا، وإن كان هناك تفاوت نسبي؛ فهو صائر في المعايير القياسية من كثرة وسعة وامتداد للمعنى المُحصَّل من الجذر الذي تولّدت عنه.

11.8.ضمّ الوسيط عددًا ضخمًا من المصطلحات العلمية، لم يوازِه عدد المصطلحات اللغوية، وكان المتوقع من معجم لغوي أن يحيط بقدر وافٍ من المصطلحات اللغوية اللازمة في الدرس اللغوي المعاصر. كما غُيِّب عنه بيان أصول المصطلحات غير العربية، ولم تُقرَن بمقابلاتها في اللغة الأم. كما لم يفض شرحًا بنزر منها على النحو التطبيقي؛ لذلك لم يغنِ المختص بعلم اللغة الحديث عن العودة لمراجع أخرى؛ للاستزادة بالمحصول المصطلحي الكافي في مجال تخصصه.

12.8.اتبع الوسيط آليات ممنهجة في مسائل التصريف الوضعي والمصطلحي، ولعل أظهر تجلياتها على الإطلاق ما يتأتّى الفصل بين مصطلحات

الاشتقاق الواحد، وتطبيق قواعد التصريف والاشتقاق. وقد أظهر المعجم أثر المنظومة الصرفية بقواعدها التصريفية والاشتقاقية في بناء المكافئ للمعنى المصطلحي. فالمصطلحات اللغوية تُشتَق من روافدها: (الأفعال) و(المصادر)، وينتابها جانب من التغيير في المفهوم العام، وذلك تبعًا لقواعد التجرد والزيادة، وقواعد الصحة والاعتلال.

13.8.التنظيم في صوغ المعاجم توجه إجرائي يهدف إلى جمع المتماثلات، والتمييز بين المختلفات، وعقد العلاقة بين المتقاربات، وإحداث التكامل بين الوحدات المعجمية من مفردات ومصطلحات. ويهدف التنظيم إلى تقريب المعاني للمتلقي بتسلسل منطقي، وهو الذي يخرج الهيكل العام للمدونة المعجمية؛ بما يتوافق مع أبجديات النظام اللغوي.

المصادروالمراجع

أبو شيبة، ع. (2009). *المصنف*. (المجلد 1)، (تحقيق: أسامة إبراهيم). (ط1). مصر: دار الفاروق.

ابن منظور، ج. (د.ت). *لسان العرب* (طبعة الأميرية ببولاق). وزارة الأوقاف السعودية.

الأفغاني، س. (1994). *في أصول النحو*. سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

بدوي، م. (2008). *المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية*. تونس: دار المعارف والنشر.

بوزيان، ز. وزعطوط، م. (2021). *منهجية توظيف الصور في المعجم الوسيط. باب الباء أنموذجًا. رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجمهورية الجزائرية.

حسان، ت. (1986). *مناهج البحث في اللغة*. المغرب: دار الثقافة.

حلمي، ع. وآخرون. (2021). *المعجم الوسيط* (ط5). القاهرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

رضوان، خ. (ديسمبر، 2002). الرموز اللغوية في المعاجم العربية. *حولية كلية اللغة العربية*، 6(1)، 193.

الزجاجي، ع. (1979). *الإيضاح في علل النحو* (المجلد 3). (تحقيق: مازن المبارك) (ط3)، بيروت: دار النفائس.

صابيح، ي. وعبد المجيد، ر. (2017). مشكلات التعريف في المعجم الوسيط. *مجلة جسور المعرفة*، 563-580.

عمر، أ. (1988). *البحث اللغوي عند العرب* (المجلد 6). القاهرة: عالم الكتب.

القاسمي، ع. (2003). *المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق* (المجلد 1). (ط1)، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

القاسمي، ع. (2004). *علم اللغة وصناعة المعجم* (المجلد 3). (ط3)، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

قصير، ص. وقصير، ن. (2017). *الشواهد في معاجم مجمع اللغة العربية- معجم الوسيط أنموذجًا. رسالة ماجستير غير منشورة*، الوادي، الجمهورية الجزائرية: جامعة الشهيد حمه لخضر- كلية الآداب واللغات.

النجار، ن. (2014). *مناهج البحث في اللغة والنحو*. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

الموقع الإلكتروني: ويكيبديا. https://ar.wikipedia.org.

References

Booij, G. (2006, December). Inflection and derivation. In *Encyclopedia of language & linguistics* (pp. 360–369).

Mondal, P. (2018, November). Lexicon, meaning relations, and semantics network. *Lexicon, Meaning Relations, and Semantics Network*, 40–52.

Abu Shaybah, A. (2009). *And it is* (Vol. 1; investigated by O. Ibrahim) (1st ed.). Cairo, Egypt: Dar Al-Farouk.

Al-Afghani, S. (1994). *In the origins of grammar*. Syria: Directorate of University Books and Publications.

Al-Najjar, N. (2014). *Research methods in language and grammar*. Alexandria, Egypt: Horus International Foundation.

Al-Qasimi, A. (2003). *Arabic lexicography between theory and practice* (Vol. 1) (1st ed.). Beirut, Lebanon: Library of Lebanon Publishers.

Al-Qasimi, A. (2004). *Linguistics and lexicography* (Vol. 3) (3rd ed.). Beirut, Lebanon: Library of Lebanon Publishers.

Al-Zajjaji, A. (1979). *Clarification of the reasons for grammar* (Vol. 3; investigated by M. Al-Mubarak) (3rd ed.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Nafais.

Badawi, M. (2008). *Methodology in literary research and studies*. Tunisia: Dar Al-Maaref and Publishing.

Booij, G. (2006, December). Inflection and derivation. In *Encyclopedia of language & linguistics* (pp. 360–369).

Bozian, Z., & Zaatout, M. (2021). Methodology for employing images in the intermediate dictionary: Chapter on the B as an example (Unpublished master's thesis). Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.

Hassan, T. (1986). *Research methods in language*. Morocco: House of Culture.

Helmy, A., et al. (2021). *Intermediate dictionary* (5th ed.). Cairo, Egypt: Cairo Arabic Language Academy.

Ibn Manzur, C. *Lisan al-Arab* (Al-Amiriya edition in Bulaq). Saudi Ministry of Endowments.

Mondal, P. (2018, November). Lexicon, meaning relations, and semantics network. *Lexicon, Meaning Relations, and Semantics*

Network, 40–52.

Omar, A. (1988). *Linguistic research among the Arabs* (Vol. 6). Cairo, Egypt: World of Books.

Qasir, R., & Qasir, N. (2017). Evidence in the dictionaries of the Arabic Language Academy: *Al-Waseet Dictionary* as an example (Unpublished master's thesis). Shahid Hama Lakhdar University, Faculty of Arts and Languages, El Oued, Algeria.

Radwan, Kh. (2002, December). Linguistic symbols in Arabic dictionaries. *Yearbook of the College of Arabic Language, 6*(1), 193.

Sabih, Y., & Abdel Majeed, R. (2017). Definition problems in the intermediate dictionary. *Knowledge Bridges Magazine*, 563–580.

Wikipedia. (n.d.). *Wikipedia*. https://ar.wikipedia.org